

رئيس المؤتمر في حوار صحفي:

# اليمنيون لن يقبلوا أن يترأسهم من يدمر ممتلكات الشعب ويزهق الأرواح

أكد الرئيس السابق الزعيم علي عبدالله صالح ان العدوان الذي يشن على اليمن هو عدوان سافر.. مشيراً الى ان السعودية تصفي حساباتها مع إيران في اليمن . وقال أن الذين يرتكبون المجازر في الجنوب هم القاعدة وداعش ولجان هادي.. جاء ذلك في حوار مع جريدة «المصري اليوم».. «الميثاق» تعيد نشره:

## تمنينا أن يوجه هذا التحالف قواته وضرباته ضد عدو الأمة العربية والإسلامية

### السعودية تريد تصفية حساباتها مع إيران في اليمن

### الذين يرتكبون المجازر في الجنوب القاعدة وداعش ولجان هادي

## الشعب اليمني أصبح موحداً لمواجهة العدوان الظالم

ما طبيعة علاقتك بالحوثيين الآن بعد الضربة الجوية، هل يجري تنسيق ميداني وعسكري بينكم؟ - علاقتنا بالحوثيين كانت مثل علاقتنا بأي تنظيم سياسي يمني ليس أكثر من ذلك. ولكن بعد العدوان السافر أصبح الشعب اليمني وكل مكوناته السياسية والاجتماعية والمدنية موحدة لمواجهة العدوان، بغض النظر عن المواقف والخلافات السياسية (السابقة)، المهم اليوم هو إنقاذ الوطن والحفاظ على وحدته وسيادته.

ما تعليقكم على قرارات القمة العربية؟ - نأسف أسفاً شديداً لهذه القرارات التي وجهت ضد اليمن، وكان الأجدر أن توجه نحو أعداء الأمة العربية. قد لا نلوم دول مجلس التعاون الخليجي، بسبب ضغط الشقيقة الكبرى السعودية عليها، ولكن نلوم الدول العربية الأخرى التي شاركت في التحالف لكي تزهق أرواح الشعب اليمني وتدمر بنيته التحتية، وأعتقد أن هؤلاء القادة سيراجعون مواقفهم ومسؤوليتهم القومية والإنسانية ويصححون الأخطاء، مهما كان سبب هذا الموقف. وإذا انسحبت مصر من هذا التحالف فسيسجل هذا الموقف وسيثمنه الشعب اليمني بمختلف قواه السياسية وتستعيد مصر مكانتها في الدفاع عن الأمة العربية.

ما أهم الدول التي تلعب دوراً رئيسياً في الأزمة اليمنية الآن؟

-السعودية هي التي تقود التحالف وضغطت على الأطراف المشاركة بسبل شتى للمشاركة.

ما الوضع في باب المنذب.. وما تأثير الضربة البحرية المصرية على سير الملاحة فيه؟

- باب المنذب يمر ماني لا يجوز لأي دولة المساس به، ولكنها دعابة إعلامية لإيجاد مبرر للتدخل، بحجة حماية الملاحة في الممر، فلم يحدث أن تعرضت الملاحة فيه لأي خطر أو تهديد، ومن يرددون ذلك يختلقون الذرائع لتبرير التدخلات.

دعابة إعلامية لإيجاد مبرر للتدخل، بحجة حماية الملاحة في الممر، فلم يحدث أن تعرضت الملاحة فيه لأي خطر أو تهديد، ومن يرددون ذلك يختلقون الذرائع لتبرير التدخلات.

المفترض أن تحمي السعودية اليمن لا أن تعاقب اليمنيين جميعاً بهذه الطريقة الظالمة

### كوادر المؤتمر والتحالف يتعرضون للاغتيالات المتواصلة في لحج وعدن وأبين

### من استقال بمحض إرادته لا يجوز شرعاً ولا قانوناً أن يعود للحكم

### نعول على دور مصر والجزائر وسلطنة عمان لإيقاف الحرب العنيفة

### وسائل الإعلام الخارجية تحرض ضدي لرفض الحرب

الإطاحة به؟

- أنا مستهدف من خلال وسائل الإعلام التي تعادي وتستعدي وتحرض ضدي، هم لا يريدون أي شخصية يمنية تقول: «لا للحرب.. ولا للإرهاب والاعتداء على اليمن»، هم يريدون شخصيات تلي رغباتهم وتنفذ سياساتهم دون رأي أو إرادة. ربما هذه المواصفات وجدت في هادي وآخرين، ولهذا شملهم الرضا.

قوى الحراك الجنوبي ترى في ضربات التحالف طريقاً لمشروع انفصال الجنوب.. هل الفكرة باتت مطروحة في الشارع اليمني الآن؟

- الفكرة غير مطروحة في الشارع اليمني، لكننا لاتزال موجودة في خيال من انهزموا عام 1994م، بعد الوحدة. من مؤلوا الانفصال آنذاك يمولون الآن للانفصال مرة أخرى، ولم يتعلموا من درس عام 1994م.. هم يصرفون المليارات لقتل الشعب اليمني، بحجة مساعدة اليمن والشعب اليمني بدلاً من توجيه المساعدات للتنمية وتحسين الاقتصاد وإيجاد فرص عمل، لكنهم يصرفون المليارات لتدمير الموجود ومضاعفة المعاناة والأزمات.

التي أزهقت. اليمنيون طعنوا في الظهر، ولن يقبلوا أن يترأسهم مجدداً من تسبب في كل هذا، وعبر قوى خارجية. هذا أمر مؤسف أننا انتخبناه وسلمناه السلطة بإجماع وطني، قبل أن يفرط ويضيع كل ذلك.

وما رؤيتكم للخروج من الأزمة الحالية؟

- يجب أن تقوم مصر بدور قومي لحل الأزمة، وهي الأجدر من غيرها في الوطن العربي للقيام بهذا الدور. نحن نعول على الدور المصري والجزائري وسلطنة عمان لإيقاف هذه الحرب العنيفة ضد الشعب اليمني، وأيضاً نتمن دور سلطنة عمان الشقيقة على

الدور الذي تقوم به لحل الأزمة وإيقاف الضربات. ما ردكم على الأخبار حول إصابتكم أو أي من أبنائك في الاشتباكات؟

- هذا الكلام ليس له أساس من الصحة. هذا ترويج إعلامي معادٍ من قبل وسائل إعلام خارجية وبعض المواقع الإلكترونية في الداخل، والتابعة للإخوان المسلمين وهادي، وكثير من أولادي في الخارج من قبل الأحداث الأخيرة.

هل أنت شخصياً مستهدف في هذه الحرب، وما القوى التي تستهدف علي عبدالله صالح وتريد

ما موقفكم من الضربة الجوية الأخيرة في اليمن؟

- هذا عدوان غير مبرر، كنا نتمنى أن يوجه هذا التحالف قواته وضرباته ضد عدو الأمة العربية وليس على جوار ليس بينه وبين جيرانه أي خلاف. السعودية تريد تصفية حساباتها مع إيران في اليمن، بينما المفترض بها أن تحمي اليمن لا أن تعاقبه وتعاقب اليمنيين جميعاً بهذه الطريقة المؤسفة والظالمة. هي بذلك تدفع قطاعات أكثر للاتحاق بالطرف المضاد، نكايته أو ردة فعل متوقعة ضد الظلم.

هل حدثت أي مشاورات سابقة للضربة الجوية أو لاحقة عليها مع أي من الدول المتحالفة حول الوضع في اليمن؟

- لا يوجد أي مشاور مع أي دولة من دول التحالف التي قامت بالضربة ضد اليمن، وهذا اعتداء سافر.

ما ردكم على الاتهامات الموجهة لعناصر تابعة لقواتكم بارتكاب مجازر في عدن ومدن الجنوب؟

- ليست لنا أي علاقة على الإطلاق بأي عناصر ترتكب أي مجازر. هذا كلام إعلام معادٍ لي شخصياً وللمؤتمر الشعبي العام وحلفائه والشعب اليمني. الذين يرتكبون المجازر هم تنظيم القاعدة وداعش وميليشيات هادي. نحن وقيادات وكوادر وأعضاء المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف بالدرجة الأولى ضحايا ومستهدفون بالاغتيالات والتصفيات المتواصلة، خصوصاً في عدن ولحج وأبين، وهذا موثق ومعروف.

لكن الرئيس طلب الاستعانة بقوى عربية لإعادته إلى منصبه الشرعي..

- بالنسبة لعودة عبدربه منصور هادي إلى منصبه، فهذا شيء يقرره اليمنيون، ولو كان حريصاً على العودة لما استعان بقوات خارجية من أجل إعادته إلى منصبه.

هو الذي استقال بمحض إرادته، ولا يجوز شرعاً ولا قانوناً أن يعود إلى الحكم في ظل هذا التدمير العميق للبنية التحتية والمنشآت الحيوية وممتلكات الشعب والمصانع والقطاع الخاص، وفي ظل هذه المجازر الوحشية والأرواح

### لم تتعرض الملاحة في باب المنذب لأي خطر وما يردد إعلامياً محاولة لتبرير التدخل

### قرارات القمة وجهت ضد اليمن ولم توجه ضد أعداء الأمة العربية

مصدر بمكتب رئيس المؤتمر:

## تأييد «الإصلاح» للعدوان السعودي يؤكد أن الإخوان سبب الكارثة التي حلت باليمن

### الإصلاح يشارك هادي في استدعاء العدوان الخارجي والتبرير له

### نحمل الإصلاح مسؤولية سفك الدماء وما يتعرض له الوطن من خراب ودمار

### نتمن مواقف العناصر الشريفة في الإصلاح الراضة لبيان حزبها

وقال المصدر: إن الغالبية من قواعد حزب الإصلاح يرفضون العدوان السعودي الغاشم على الجمهورية اليمنية. معتبرين أن قرار حزبهم تم دون مشاركة مع قواعد وقيادات الحزب ويمثل مخالفة واضحة وصريحة لمبادئ ونظام الحزب الداخلي. ولمواقف الإصلاح التي ظلت ترفض على الدوام التدخل الخارجي في شؤون اليمن بأي شكل من الأشكال. فضلاً عن كون التأييد للعدوان الخارجي على اليمن يمثل تشويهاً للحزب ومواقفه على المستوى الشعبي في أوساط اليمنيين ويضر بسمعته. وأكد المصدر في الوقت ذاته أن قيادات وعناصر محدودة في الإصلاح هم من تبناوا التأييد للعدوان البربري الغاشم على اليمن.

وأضاف المصدر: إن موقف الإصلاح المؤيد للعدوان يجعله مشاركاً للرئيس المستقيل هادي في استدعاء العدوان والتبرير له ويضعهم مع هادي موضع المساءلة الشعبية والدستورية بتهمته الخيانة العظمى. ودعا المصدر كل جماهير الشعب اليمني وقواه الحية والشريفة إلى التلاحم وتوحيد الجبهة الداخلية لمواجهة العدوان خاصة وقد عرف الشعب اليمني اليوم من يقف في صفه ومن يقف موقف الخيانة له ولثوابته الوطنية.. إلى ذلك ثمن مصدر مسئول في المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف المواقف العظيمة للعناصر الشريفة في التجمع اليمني للإصلاح الراضة للعدوان السعودي على اليمن، والمتمسكة بالوحدة اليمنية المباركة.

وصف مصدر في مكتب رئيس المؤتمر موقف حزب الإصلاح تجاه العدوان السعودي والذي صدر عن أمانته العامة -الخميس- بغير المستغرب من حزب يساهم منذ اليوم الأول للعدوان وما قبله وما بعده في الترويج والتطويل والتلهيل للعدوان على البلاد. وقال المصدر: إن حزب الإصلاح بتأييده العلني الواضح للعدوان السعودي على الشعب اليمني يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن الإخوان اليمن هم سبب الكارثة التي حلت بالوطن العربي واليمن خاصة منذ العام 2011م. بأنهم يتحملون مسؤولية سفك دماء اليمنيين ومدنيين ومسؤولية ما يحصل للوطن من دمار وخراب ويضرب للبنية التحتية وقتل للاجئين.

العنوان:

الجمهورية اليمنية - صنعاء - منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيرى. -  
تلفون: (٤٦٦١٢٩) - (٤٦٦١٢٨)  
فاكس: (٢٠٨٩٣٣) - ص.ب: (٣٧٧٧)

الإشترارات والإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

أسعار الإشتراكات:

الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠» دولار  
الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠» ريال

سكرتير التحرير

نجيب شجاع الدين

سكرتير التحرير الفني

عبدالمجيد البحري

مديرا التحرير

عبد الولي المذابي

توفيق عثمان الشرعبي

نائب رئيس التحرير

يحيى علي نوري

الميثاق